مقتطفات

جنى القطن بالطريقة المحسنة

من الاخطاء الشائعة لدى الزراع أنهم يقومون بجنيه دفعة واحدة ، إذ المعروف أن أغلب الزراع تنتظر حتى يتم نضج جميع المحصول ثم تقوم بجنيه دفعة واحدة مع عدم العناية بفرزه وفصل الشوائب الأخرى عنه ، وهذا يؤدى إلى تداخل قطن الجنية الأولى العالية الرتبة مع قطن الجنية الثانية فيهبط سعره إلى مستوى قطن الجنية الثانية ، علاوة على أن زيادة مكث القطن الزهر معرضاً للشمس والمؤثرات الجوية والأتربة يؤدى إلى خفض رتبته ويزيد من نسبة القطن المتساقط على الأرض ..

لذلك وجب أن نوجه عناية فائقة إلى عملية جمع المحصول وفرزه إلى درجات تمهيدا لبيعه وتصريفه بأعلى سعر ، وينصح بجنى القطن بالطريقة المحسنة ، وهذه الطريقة تنتج أقطاناً ذات رتب عالية ، وربما تزيد تكاليفها عن الطريقة العادية ولكن يعوض ذلك مضاعفاً فرق السعر عند البيع . وتتلخص هذه الطريقة فيما يلى :

١ — يجب اعداد الأكياس اللازمة لتعبئة القطن الزهر بحيث تكون جديدة لم يسبق استعمالها ، كما يجب تجهيز فرشة نظيفة ينشر عليها القطن المجنى حتى يتم تطاير الندى منه ، وعلى هذه الفرشة يتم أيضاً فرز القطن من الساقطة والمبرومة والشوائب الأخرى التى تكون عالقة به مثل القش والقشر وغيرها ، ويجب تجنب جنى القطن فى شوالات الكيماوى أو أكياس ملوثة حتى لا تتأثر رتبته وتترك أثراً سيئاً يخفض من سعره .

٢ — يبدأ فى جنى المحصول فى المرة الأولى عند ما تصل نسبة التفتيح بين ٤٠ و ٥٠ ٪ ، وترك القطن مدة بعد تفتيح هذه النسبة دون جنى يعرض القطن الزهر للسقوط على الأرض كما يعرضه للشمس والهواء المحمل بالأتربة ، وهذا مما يؤثر على رتبته ويبخس من ثمنه .

٣ — يفضل أن تبدأ عملية الجنى بعد تطاير الندى ، وزيادة فى الاحتياطات يجب أن ينشر القطن المجموع فى الصباح جانباً على المفرش حتى يجف تماماً ثم يعبأ فى الأكياس .

٤ — تقسم أنفار الجنى إلى فرقتين : الأولى تتألف من العمال الكبار المتمرنين على عملية الجنى ويركب كل عامل منها خطاً واحداً ويقوم بجنى الفصوص التامة النضج النظيفة الخالية من الفصوص المصابة أو المبرومة . ويجب أن يكون القطن المجموع خالياً من القشرة والمواد الغريبة كالورق الجاف والقشر ويعتبر القطن الناتج درجة أولى .

الفرقة الثانية : وتعمل وراء الفرقة الأولى فى نفس الخطوط ويتراوح عددها بين نصف وثلث عمال الفرقة الأولى . وكذلك يركب كل نفر منها خطين أو ثلاثة بحسب حالة القطن ويقوم عملها بجمع القطن المتبقى بعد الفرقة الأولى - ويعتبر القطن الناتج منها درجة ثانية .

٥ — ينشر قطن كل فرقة على حدة على مفرش نظيف مع تقليبه وفرفرته وإعادة نظافته من الأوساخ التى قد تكون عالقة به .

٦ — يعبأ القطن المجموع فى الصباح بعد تمام جفافه ونظافته ، أما الأقطان المجموعة خلال النهار فتعبأ عقب فرفرتها وإعادة نظافتها بواسطة العمال على المفرش .

٧ — تمرك أكياس الجنية الأولى (درجة أولى) لقطن الفرقة الثانية .

٨ — إذا كان لدى المزارع أكثر من صنف يجنى كل صنف على حدة ، وتتبع نفس الخطوات السابقة فى الجنى .

المركز الاقتصادى للفول السودانى :

رغم أهمية الفول السودانى من النواحى الزراعية والاحصائية والتجارية واعتباره أنسب المحاصيل الزيتية التى يمكن التوسع فيها لسد العجز فى انتاج الزيوت فإنه لا يزال فى مركز ثانوى بالنسبة لغيره من الحاصلات حيث لا تزيد مساحته عن ٣٥ ألف فدان ، وقد أصبح هذا المحصول يتبوأ المركز الرابع بين الحاصلات التى تصدرها مصر فى السنوات الأخيرة ، والتوسع فى إنتاج الفول السودانى لن يكون على حساب الحاصلات الأخرى ، إذ أنه من حاصلات الأراضى الرملية التى تعتبر المنفذ الهام فى اتساع الرقعة الزراعية .